

## البيئة الاقتصادية وتأثيرها على أداء المنظمات تعتمد المنظمات على مجموعة من العوامل الاقتصادية لتحقيق أهدافها، وتشمل هذه العوامل: (\*\*أ) رأس المال: \*\* تحتاج كل منظمة إلى تمويل لشراء المعدات والتجهيزات الرأسمالية. قد تحصل المنظمة على بعض هذا التمويل من مواردها الداخلية، لكنها غالباً ما تلجأ إلى الحصول على تمويل خارجي من البنوك والمستثمرين. تُعتبر العلاقة بين المنظمة والمستثمرين مهمة للغاية بسبب أهمية رأس المال في نجاح المنظمة. (\*\*ب) العمل: \*\* تُعتبر القوى العاملة وأجورها من أهم مدخلات الإنتاج. في الدول الغربية ذات أجور العمل المرتفعة، ترتفع تكاليف الإنتاج، بينما تنخفض تكاليف الإنتاج في الدول ذات الأجور المنخفضة مثل كوريا وتايوان والمكسيك. رغم انخفاض أجور العمل في الدول النامية، تظل تكاليف الإنتاج مرتفعة بسبب عوامل مختلفة مثل: \*\* زيادة عدد العمال بأكثر مما تستوعبه المنظمات. \*\* عدم توفر إمكانيات لإنشاء صناعات تستوعب العمالة. \*\* غياب الأساليب الإدارية الحديثة في تنظيم العمليات الإنتاجية. \*\* ارتفاع نسبة الفاقد في الإنتاج. \*\* اعتماد أساليب بدائية في الإنتاج. \*\* (ج) سياسة الحكومة المالية والضريبية: \*\* تؤثر سياسات الحكومة الضريبية والمالية على أداء منظمات الأعمال، حيث قد تحدد: \*\* حجم الأرباح الخاضعة للضريبة. \*\* الشروط اللازمة للاقتراض. \*\* \*\* أجور العمالة. \*\* أسعار المنتجات والخدمات. \*\* قد تؤدي الضرائب المرتفعة على الأرباح إلى انخفاض الاستثمار في الدولة، بينما تؤدي الضرائب المرتفعة على المبيعات إلى ارتفاع أسعار المنتجات. (\*\*د) مستويات الأسعار: \*\* تؤثر التغيرات في مستويات الأسعار على مدخلات ومخرجات المنظمات، ويؤثر ارتفاع الأسعار بسبب التضخم على تكاليف الإنتاج والعمل والموارد الأخرى. (\*\*هـ) المستهلكين: \*\* يُعتبر المستهلك عنصراً أساسياً لنجاح المنظمات. تُؤثر العوامل الاقتصادية مثل العرض والطلب، الأسواق، السياسات التسويقية، والمنافسة على اتجاهات وأنواق المستهلكين. يُؤثر الدخل والرواتب على الإنفاق الاستهلاكي، فارتفاعها يزيد من الإنفاق، والعكس صحيح. تُظهر هذه العوامل أهمية العلاقة الوثيقة بين البيئة الاقتصادية وأداء المنظمات، حيث تُؤثر على رأس المال، العمل، الاستهلاك، التشريع الحكومي، وغيرها.